

فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب

المعتدين | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

وفي قوله عز وجل فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل. يعني دأبهم كذب اخوانهم من اعداء الله واعداء المرسلين الذين لم يصدقوا الرسل وقد جاءوهم بالبيانات والحجج والبراهين التي يؤمنوا على - 00:00:00

البشر من الحجج الحسية المشاهدة المرئية التي لا يستطيع كائنا في السماوات ان يأتي بها الا الله عز وجل ولا يستطيع النبي من الانبياء ان يأتي بها اذا جاء اذا جاءها الله به اذا جاء الله له بها. اذا جاء الله له بها. لكن قوله عز وجل كذلك - 00:00:20 اطبع نطبع. على قلوب المعتدين. ناظر الكلمات كذلك. يعني مثل هذا الجحود بسبب الختم والران بسبب الختم والران والطبع الطبع الذي طبع به قلوب قلوب المعتدين فلا تنفتح لانوار السماوات ولا يشرق فيها نور - 00:00:40

الايام ولا تتقبلوا ما يجيء به الانبياء والمرسلون. باي سبب؟ هو في نفس نطبع على قلوب المعتدين. اذا الانسان يزن نفسه عمله. فان كان عمله هدي ورشدا وصوابا باتباعه لما جاء به الوحي من السماوات العلا - 00:01:10

والنور الذي انزله الله مع الانبياء والمرسلين ولا سيما افضلهم وختارهم وشيخهم محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا القلب يسبر في هذا المنوال والجوارح تتبعه في هذا المنوال. والسلوك على هذا المنوال ما ينطبع على القلب - 00:01:45 ولا ينختم القلب ولا ينختم القلب. ولا يعمي القلب ولا ينطمس القلب. انما القلب يعمي ويسود ويسود ويطبع ويختتم عليه بأنه لا ينفتح اذا اذا كان معتديا. اذا كان ينهج - 00:02:05

خير طريق الانبياء والمرسلين يقول كذلك نطبع على قلوب المعتدين. وقد روى البخاري ومسلم. روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه يقول تعرض - 00:02:25

تعرض الفتنة على القلوب ت تعرض الفتنة على القلوب كالحصير عودا ت تعرض الفتنة على القلوب كالحصير عودا عودا. فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء يعني القلب مع الولادة طبيعي. كل مولود يولد على الفطرة. قال - 00:02:45

ومستعد لان يكون خيرا ولان يكون شريرا. كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. وقد اذ ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يبيين في حديث - 00:03:15

ان الله سبحانه جعل عباده حنفاء فجاءت الشياطين فاجتلتهم. اخذتهم عن طريق الهدى والرشاد الى طريق الطريق المعاوج. والسلوك غير الرشيد. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول في حديث حذيفة اللي رواه البخاري ومسلم تعرض القلوب على - 00:03:35

على تعرض الفتنة على القلوب كالحصير. شفت الحصير؟ وعندما يجي الرجل السمار اللي بيسنجه اللي بيسنج. يحط عود وحبل حبل حبل حبل عود رفيع وحبل رفيع ما هو بشيء لكن حبل رفيع ما حبل رفيع ما احس انه شيء من هذا - 00:03:55

السمر هذا اللي يوضع به الحصير. يجي بعود ورا عود ورا عود حتى بعيدان كثيرا حصير. كذلك تعرض عليه الفتنة تعرض الفتنة على القلوب كالحصير عودا يسمع وش يقول النبي عليه الصلاة والسلام فاي قلب - 00:04:15

يعني تقبل المعصية. تقبل السيئة. فرحة بالشهوة التي نهى عنها الانبياء والمرسلين سلك الطريق اللي النبي يقول له لا تسلكه. وترك

الطريق اللي النبي يقول له اسلكه ترك سبيل الرشد وسلك سبيل الغي. بسبب ان الله بدأ يصرفه عن سبيل الرشاد - 00:04:35
ساصرف ساصرف عن عن يروا سبيل الرشد لا يتذدوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتذدوه سبيلا. ذلك بانهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها
غافلين تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء - 00:05:05

وطبعا نكتة سوداء من سعود الحصير ونكتة سوداء اخرى مثل العود الثاني والعود الثالث يقول النبي عليه الصلاة والسلام تعرض
الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء يعني ثم تتابع عليه النكت السوداء - 00:05:35
واي قلب انكرها يعني اشمازي من المعصية. وشرد عنها وتعود بالله ان يقع فيها. وخفف كانه ان وقع فيها كانه اوقع نفسه في النار.
واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء. يعني القلب اللي يستقبل المعصية يوضع له نقطة سوداء. اذا جت في معصية اخرى -

00:05:55

نكتة سودا اخرى حتى يصير كما جاء في اخر الحديث هذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء
حتى على قلبين يعني يصير القلب اما من هذا النوع ولا من هذا النوع. حتى يصير على قلبين - 00:06:25
ابيض بمثل الصفا. لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. يصير مشرك مستنير بمجرد كانه يشم ريح المعصية. قبل ما يشوفها
بعينه. كانه يشم ريح المعصية قبل ما يشوفها بعينه. اي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء - 00:06:45
سيصير على حتى يصير على قلبين ابيض بمثل الصفا. حجر الابيض السلط الصلت لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. يعني لو
صارت البلاد والعباد في ظلام دامس وليل بهم من المعاصي والسيئات وهم فرجون بها مستبشرون بها - 00:07:15
لا تضره هذه الفتنة ابدا. يصير مع كانه معصوب لأن الله وايده وسدده وجعل انوار الاسلام امام عينيه تضيء له
الطريق - 00:07:45